

وانما حكم اهل السنة بان قائلهم ومقتولهم في الجنة لما صح من الالهي والنبوية في ذلك
 منها ما تقدم ومنها ما روي لا عام في جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 يدخل الله النار رجلا شهيد بدار الجديبية ومنها قوله صلى الله عليه وسلم روي عن
 الخطاب بن بلنته لما جاء اليه من كوحا ط قال يا رسول الله لي بظلمة خطا بان
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلها فان شهيد بدار الجديبية وروي في البخاري
 وسلم واحمد والترمذي وابن ماجه بن علي وابو داود وغيره في خبره ومسلم بن جابر قصة
 خطاب المذكور في الخبر فربما يحضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعترضه فقتل
 النبي عزوه فقال عز وجل من احب عاقبتنا المصاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدار
 وما يدريك لعلى اسلم عليا فلما روي في الالهي ما شئت فقل عزوت لكم وسياتي
 الكلام على هذه الحديث وقد قال بعض ائمة اهل السنة كفي هذه الحديث من فضل شان
 الصحابة رضي الله عنهم وكما قال في القول وما نكف قلبه من الهمة وبعث
 عليا ذكرها منهم وعليه بجدته قال لا ما فعلت فنجي تلك وما جعل الله يدنيا فلما
 فلو ان استبهاها وسلا الامام محمد بن علي وعاشته فقال تلك البنية فقلت لها ما كتبت
 ولكم ما كتبت وان تكونون عما في اهل البيت ومن ذريته من ذوقهم فذل ان امرنا حذرا
 صدرنا لا فدان سلبه عزه الله شربا بالمشاء بعد اية التي يوقع فيها حكايات لبعض
 الروافض ورواياتهم وانا بينهما استناد وبعض الاحكام المقتضية في باب البغاة عليهما
 انه ليس في ذلك نص من يرجع اليها ولذلك قال الامام انما اشي لو اذ علي لم تعرف
 السيرة في الخبرين ما ذكرناه وحققتنا ما في كلام المولى من انهم قال
المؤلف ولما ذكف ما روي من عيشته وخصه من ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى نزلت في ذلك سورة مفردة في القرآن وحضر الله لها المشركين ما رواه في لوط ونوح
 الكافرين تحت ذلك النبيين يعني ان لا يفتي عنهما صحتهم لئلا يصح الله عليه وسلم لهما شيا

ص

من خالفنا الله وعصيته ولم ينزل توحيها بعد ذلك الا في هذه السورة ولا غيرها
 ولو كان ما ظهر من السنة يتركها عن قولها حق او في انزل ما يزيل عنها هذه الذم
 الشريف الذي يفتخرون به فكذلك بالجملة وقد ذكر سبحانه في ذلك ما لم يذكر في غيره
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مضا عنة الشواب حسب تهن مضا عنة العتاب
 فقال عز وجل وان النبي من ياتي منكم بنبأ غيبية فليضاه عتابها العتاب بضعفين
 وقد صح بذلك الحديث في ذلك فوا عتاب بربها وضاع عتاب فقال في تفسير الائمة
 المذكورة واما من عتاب عبد بن لوان ما قبح من لسانه كان فيهم ممن لان زيادة
 فبج المصيبة تنبج زيادة العطف والرتبة وزيادة العنة على العاص من المعص لان قال
 وكان تلك الامة ايدان بان كونهن في النبي ليس يفتي بنبأ وكيف تبتى بنبأ
 وهو حسب مضا عنة العتاب وقال في سورة التوراة في قوله سبحانه في هذه السورة
 الاية في قوله عز وجل من ابغض اليك من ابغض اليك فابغض اليك من ابغض اليك في اول السورة
 وما فرط منها من الترافع على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يحركه ويخطف بهما على غلظ
 وجهه وامنعه في ما في التنزيل من ذكر الكفر ونحوه في التعليل في قوله وما كلفنا الله
 عز العالمين وان شارة الال من حقتها ان يكونا في الال حص الكمال لهما في المؤمنين
 وان لا تتكلم عليهما زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فان العطف لا يفيهما الا مع
 كونهما مخلقتين منهم وقدره من العبد في الحج بين الصبيحين ومنه عبد بن
 عباس في سطر عن ابن الخطاب عن المائتين من اذواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
 الله ان تتوبا اليه فقد صفت قلوبكما فقال عائشة وحفصة انتهى
قول اما قول ما روي من عيشته وخصه من ان الله لم يبع الا في خصته
 باجماع المسلمين وقد اختلفوا في ذلك في النصف من حديث ابن عباس في سطرها
 المخلقة بعبد وذلك قال الكلبي لسراها ان بانك وابعائها في يكونان خليفتي

ذلك

195